وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816–1790

كانون الاول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحـــد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيأة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د.زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة

م. م. احمد عباس حسن الذهبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

ahmedabas40606@gmail.com

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على الضيق النفسي لدى أساتذة الجامعة، الرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة، الفروق في الضيق النفسي لدى أساتذة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، إنساني)، الفروق في الرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، إنساني)، العلاقة الارتباطية بين الضيق النفسي والرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة، وقد تكونت عينة البحث من (200) استاذاً من (الذكور والاناث)، اختيروا بالطريقة العشوائية، ثم استخرج الباحث الخصائص السايكومترية من خلال إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، كما استخرج الباحث الثبات بطريقتي آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: أن أساتذة الجامعة يتصفون بالضيق النفسي، فضلاً عن عدم اتصافهم بالرضا الأكاديمي، ليس هنالك فروق في الضيق النفسي حسب الجنس والتخصص، ليس هنالك فروق في الرضا الأكاديمي حسب الجنس والتخصص، أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الضيق النفسي والرضا الأكاديمي، وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الضيق النفسي، الرضا الأكاديمي، أساتذة الجامعة.

Psychological distress and its relationship to academic satisfaction among university professors

Ahmed Abbas Hassan Al-Dhahabi

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Psychological Research Center

Abstract:

The Current Research Aimed To Identify Psychological Distress Among University Professors, Academic Satisfaction Among University Professors, Differences In Psychological Distress Among University Professors According To The Variable Of Gender (Males, Females), And Specialization (Scientific, Humanities), Differences In Academic Satisfaction Among University Professors According To The Variable Of Gender (Males, Females), And Specialization (Scientific, Humanities), The Correlation Between Psychological Distress And Academic Satisfaction Among University Professors. The Research Sample Consisted Of (200) Professors (Males And Females), Who Were Selected Randomly. Then, The Researcher Extracted The Psychometric Characteristics By Finding The Discriminating Power Of Each Paragraph Of The Scale And Finding The Relationship Of The Paragraph To The Total Score Of The Two Scales. The Researcher Also Extracted The Stability Using The Cronbach's Alpha And Split-Half Methods. After Processing The Data Statistically Using The Statistical Package For Social Sciences (SPSS), The Researcher Reached The Following Results: That University Professors Are Characterized By Psychological Distress, That University Professors Are Not Characterized By Academic Satisfaction, There Are No Differences In Psychological Distress According To Gender And Specialization, There Are No Differences In Academic Satisfaction According To Gender And Specialization, There Is A Statistically Significant Direct Correlation Between Psychological Distress And Academic Satisfaction, And The Researcher Came Up With A Set Of Recommendations And Proposals.

Keywords: Psychological Distress, Academic Satisfaction, Professors.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- **مشكلة البحث**: تعاني شريحة من أساتذة الجامعة مشكلات متعددة نتيجة للأعمال والضغوط الملقاة على عاتقهم نتيجة كثرة الأعمال من تدريس واعمال إدارية مما يستنزف الكثير من طاقة الأستاذ، مما تنعكس سلباً على انجازاتهم وادائهم الأكاديمي، كما أن هذه الضغوط يكون تأثيرها سلبياً على نفسيتهم نفسياً واجتماعياً إذ تعمل على تقليل فرص النجاح والانجاز في كافة المجالات التي يعمل بها أساتذة الجامعة (دروش، 2019، ص 259)، كما يشعر أساتذة الجامعة بإجهاد نفسي بسبب تعرضهم لمجموعة متنوعة من العوامل مثل: الصعوبات الاقتصادية والواجبات الأكاديمية التي تعمل على ارباك علاقة الأفراد مع الآخرين، وتعمل أيضاً على تغيير نمط الحياة، وأشارت نتائج دراسة (Rudnik et al, 2021) أن أساتذة الجامعة يعانون من مستويات أعلى من التوتر والإحباط والإرهاق، وكذلك مستويات أقل من الصحة النفسية، وهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية مقارنة بغيرهم نتيجة الضغوط المستمرة (Rudnik et al, 2021, p.3884).

ويرى (Goger et al, 2020) أن الضيق النفسي يؤثر على الكفاءة الذاتية واحترام الذات وقد يؤدي إلى التفكير في الانتحار، فهو حالة عاطفية محددة يتم اختبارها بشكل مؤقت أو مستمر استجابة لضغوط معينة ومتطلبات ضارة، ويشمل الضيق النفسي الحالات العقلية غير السارة من الإحباط والتوتر، مع الأعراض الفسيولوجية والعاطفية التي تقلل من تحمل الضيق وتزيد من السلوكيات غير المتوافقة وينتشر بشكل أكبر بين أساتذة الجامعة، ويؤثر على أدائهم الشخصي والجسدي والأكاديمي (Goger et al, 2020, p.68)، وتشير دراسة (Riccardo, 2022) الى إن اعراض الضائقة النفسية في سن مبكرة تعوق النجاح الأكاديمي، فضلاً عن تحقيق رفاهيتهم الشخصية والاجتماعية (Riccardo, 2022, p.293)، ويمكن تحسين الضيق النفسي من الناحية الأكاديمية وخاصة بالنسبة لأساتذة الجامعات عن طريق تفعيل الرضا الأكاديمي لديهم، وهذا ما أيدته دراسات عن أهمية وتأثير الرضا الأكاديمي على الأداء (Sayed et al, 2020, p.87).

إذ يشكل الرضا الأكاديمي عاملاً وقائياً ضد الإجهاد ويساعد أساتذة الجامعة على التعامل بشكل أكثر صحة مع تحديات الحياة الأكاديمية، بينما اشارت دراسة (Kuo et al, 2014) أن عدم الرضا الأكاديمي يمكن أن يكون أيضاً مصدر إزعاج شخصي خلال سنوات عملهم، حيث يتعرض اساتذة الجامعات للعديد من المتطلبات الأكاديمية التي يمكن أن تؤدي إلى الإجهاد وفقدان الشغف والإحباط (Kuo et al, 2014, p.35).

ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: هل يتصف أساتذة الجامعة بالضيق النفسي؟ هل يتصف أساتذة الجامعة بالرضا الأكاديمي؟ ما طبيعة العلاقة بين الضيق النفسي والرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة؟

- **أهمية البحث:** ترتبط الصحة النفسية ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الأكاديمي، لذلك يحتاج أساتذة الجامعة إلى الصحة العقلية والنجاح الأكاديمي لتطوير هذه الكفاءات البناءة والإنجاز الأكاديمي والاجتماعي، وتؤثر بعض العوامل بما في ذلك الرفاهية الذاتية على الصحة العقلية لأساتذة الجامعة، وفي الواقع يعد تحديد وفحص العوامل المساهمة في الرفاهية من أهم أولويات نظام التعليم، إذ تلعب الصحة النفسية لدى أساتذة الجامعة دوراً هاماً للغاية في نجاحهم في مؤسستهم، فعندما يشعر أساتذة الجامعة بالضيق النفسي لا يؤثر فقط على حالتهم الجسدية والنفسية خلال قيامهم بعملهم، بل من الضروري فهم العوامل التي تسبب الضيق النفسي للأساتذة الجامعة في مؤسسة التعليم العالي والعمل على تلافيها.

فقد اشارت دراسة (Browning et al, 2021) بأن أساتذة الجامعات يواجهون أنواعاً عديدة من التحديات التي تؤثر سلباً على شعورهم النفسي، مما يسبب لهم الضيق النفسي، كما أيدت نتائج الدراسة الى أن أساتذة الجامعة هم أكثر عرضة للضيق النفسي من عامة السكان وقد يرتبط بالدراسة الأكاديمية (Browning et al, 2021, p.1)، في حين يلعب الرضا الأكاديمي دوراً أكثر أهمية على تجربة التعليم في التنبؤ بحالة النفسية والعقلية للأساتذة التي تساعدهم على التكيف مع حياتهم الأكاديمية وتخفيف الضيق وتعزيز رفاهيتهم النفسية لديهم (Nguyen et al, 2022, p.2151) بينما في نهج الرفاهية النفسية، يعد الرضا مكوناً معرفياً للرفاهية يتضمن تقييم الأساتذة نتيجة لتجاربهم الجامعية على أساس تطلعاتهم وإنجازاتهم وكذلك فرص التطور في الاعمال المستقبلية (Almeida et al, 2020, p.93)، وقد اجمعت الدراسات انه يمكن تحسين الضيق النفسي من خلال الرضا الأكاديمي فالموارد النفسية الإيجابية ذات أهمية خاصة للحفاظ على الصحة العقلية للأفراد، كواحد من الموارد النفسية الإيجابية، وقد بينت دراسة (Ozer, 2022) إلى أن الأفراد الذين يبلغون مستويات أعلى من الرضا الأسري والأكاديمي كانوا أكثر عرضة لتقييم أنفسهم بشكل إيجابي، مما يؤدي بدوره إلى زيادة في رفاهيتهم النفسية (الباز، 2023، ص 1045).

- **أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الضيق النفسي لدى أساتذة الجامعة.
2. الرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة.
3. الفروق في الضيق النفسي لدى أساتذة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، إنساني).
4. الفروق في الرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، إنساني).
5. العلاقة الارتباطية بين الضيق النفسي والرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة.

- **حدود البحث**: يتحدد البحث الحالي بعينة من أساتذة الجامعة الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث)، وللعام (2023).

- **تحديد المصطلحات: الضيق النفسي (Psychological Distress):** الحالة النفسية التي يشعر بها أساتذة الجامعة، والتي تتضمن شعوراً بالتوتر والإحباط والإرهاق النفسي، تؤثر على أدائهم الشخصي والأكاديمي، وفي مواجهة أحداث الحياة.
- **التعريف الإجرائي:** ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الضيق النفسي في البحث الحالي.
- **الرضا الأكاديمي (Asatisfaction Cademic):** شعور الأستاذ بالقبول والارتياح تجاه حياته الأكاديمية (من خلال المقررات الدراسية، والتخصص، وأساليب التدريس، والخدمات الجامعية)، مما يزيد من دافعية الإنجاز لدى الأستاذ، والتخطيط لمستقبله الوظيفي.
- **التعريف الإجرائي:** ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الرضا الأكاديمي في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- **مفهوم الضيق النفسي**: الضيق النفسي هو الصحة العقلية السلبية، والتي يمكن أن تؤثر على الطالب بشكل مباشر أو غير مباشر بمرور الوقت، فالضيق النفسي الذي يظهر لدى أساتذة الجامعة يكون نتيجة للأعباء الملقاة على عاتقهم نتيجة المهام الكثيرة من استقبال الطلاب الجدد مرتبطة بالمرحلة الانتقالية الأكاديمية، وغير الأكاديمية، كما يمكن أن يسبب الضيق سلبياً على المشاعر أو الآثار السلبية، على سبيل المثال الحزن، خيبة الأمل، واليأس العجز والإحباط، والغضب والاستياء وغيرها من المشاعر السلبية، فالضيق النفسي، والذي يشمل التوتر والإحباط وأعراض عاطفية أخرى مثل الإرهاق واليأس، هو مؤشر مهم للصحة العقلية، ولزيادة انتشار قضايا الصحة النفسية على مدى العقود الماضية وتأثيراتها على مجموعة واسعة من الأمور، فقد سلطت الجوانب المعنية بالصحة النفسية الضوء على أهمية الوقاية النفسية من الضيق النفسي وتعزيز الصحة النفسية، وبعد فهم الآليات الكامنة وراء الضائقة النفسية خطوة حاسمة قبل تصميم الوقاية الفعالة وبرامج التدخل، ومن هنا فقد تم تعريفه كالتالي: يعرفه (Cuijpers et al, 2009) الضيق النفسي بأنه: اعراض غير محددة للتوتر والإحباط، وتدل المستويات العالية من الضيق النفسي على ضعف الصحة العقلية، وقد تعكس الاضطرابات النفسية الشائعة مثل اليأس والإرهاق (Cuijpers et al, 2009, p.5)، ويذكر (Doran, 2010) الى أن الضيق النفسي يتمثل في الحالة التي يشعر بها الفرد بأنه مضطر في استجابته للتعامل مع المواقف المقلقة، أو المحبطة، أو التي ينظر إليها على أنها ضارة، أو مهددة (Doran, 2010, p.289)، ويشير (Vierto et al, 2021) الى أن الضيق النفسي هو الحالة النفسية التي تشير إلى المفهوم العام للأداء النفسي غير القادر على التكيف في مواجهة أحداث الحياة المجهدة (Vierto et al, 2021, p.611).
- **العوامل المؤثرة في الضيق النفسي:** هناك أنماط اجتماعية أساسية تؤثر على الضيق النفسي، فالأول هو النمط الاجتماعي ويقصد به الجنس، حيث وجد أن النساء أكثر عرضة للضيق من الرجال، ثم توضح الحالة الاجتماعية أن المتزوجين يميلون إلى أن يكونوا أكثر مقاومة للضيق مقارنة بالأفراد غير المتزوجين، بعد ذلك تأتي أحداث الحياة غير المرغوب فيها أي أنه كلما حدثت تغييرات غير

مرغوب فيها في حياة الشخص كلما ارتفع مستوى الضيق الذي يعاني منه، وأخيرا الطبقة الاجتماعية والاقتصادية حيث يُذكر أنه كلما ارتفع الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشخص انخفض مستوى الضيق الذي يعاني منه (Golden et al, 2018, p.93).

- وأكدت دراسة (الباز، 2023) الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضيق النفسي وكل من الرضا الأكاديمي والتحكم الذاتي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة، كما أسفرت عن إمكانية التنبؤ بالضيق النفسي من خلال الرضا الأكاديمي والتحكم الذاتي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأسفرت ايضاً عن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الضيق النفسي في متغيرات البحث لصالح المنخفضين، كما توجد فروق في الضيق النفسي وفقاً المتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولصالح الإناث، وأن هناك فروق حسب التخصص (نظري، علمي) ولصالح التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق في الضيق النفسي وفقاً لمتغير الفرقة (الأولى، الرابعة) (الباز، 2023، ص 1036).
- **مفهوم الرضا الأكاديمي:** يشكل الرضا الأكاديمي مجالاً ذا اهمية كبيرة لأساتذة الجامعة أثناء مرحلة عملهم الجامعية، فهو مجال صحي ذو أولوية عالية في حياتهم، ونظرا لأهمية الرضا الأكاديمي في التعليم، والنجاح الأكاديمي، والتنمية النفسية والاجتماعية، يصبح للرضا الأكاديمي القدرة على التأثير بشكل مباشر على السعادة، ويرى (Wach et al, 2016) أن الرضا الأكاديمي هو التعامل مع الاجهاد المرتبط بالأوساط الاكاديمية وقدرة الأستاذة على إدارة الضغوط الأكاديمية في حياتهم الشخصية (Wach et al, 2016, p.55)، ويبين (Lent et al, 2016) الى أن الرضا الأكاديمي يعتبر مشاعر الاساتذة ومواقفهم تجاه جامعتهم، ويعتبر مجال ذو أولوية عالية في حياتهم من اجل الوصول للرفاهية والرضا عن الحياة (Lent et al, 2016, p.87).
- **عوامل المؤثرة في الرضا الأكاديمي:** فقد أظهرت نتائج الدراسة أمثال دراسة (Khadijeh et al, 2017) بأن رضا أساتذة الجامعة هو أحد العوامل الهامة في نمو وتحسين المراكز التعليمية والعملية التعليمية، مع مراعاة العوامل التي تؤثر على مستوى تطور الأستاذ والتي تنعكس ايجابياً على تطور الطلبة ورضا الأستاذ عن المؤسسة الجامعية، وعلى عمليات التقييم، والتفاعلات الاجتماعية والجوانب الاجتماعية ذات أهمية القصوى داخل الحرم الجامعي، كما ويرتبط مستوى رضا الأستاذ الجامعي أيضا بمجالات الدراسة وكذلك فرص العمل المستقبلية لطلابه، وبالتالي يمكن أن تؤثر مجالات الدراسة على مستوى رضا الفرد عن نفسه، كما أن أحد العوامل التي تؤثر في زيادة مستوى الرضا الأكاديمي بين الاساتذة هو جاذبية مجالات الدراسة بالنسبة للطلاب وكذلك آلية التواصل مع الطلبة من قبل الأساتذة (Khadijeh et al, 2017, p.72)، ومن أبعاد الرضا من قبل أساتذة الجامعة هو الرضا عن الحالة التعليمية للجامعة، والتسهيلات في التعامل، والبيئة المادية والخدمات المقدمة، كما أسفرت نتائج دراسة (Mdakane et al, 2016) بأن رضا الأستاذ والطلبة يزيد من الاهتمام بالتعليم، ويعتقد الباحثون أن البيئة، والعوامل الشخصية والاقتصادية يمكن أن تكون فعالة في زيادة رضا الطلاب والأستاذ عن التعليم والنظر في ثقافة وجو الجامعة من العوامل التي تؤثر على الرضا الأكاديمي، لذلك فإن تحسين جودة الخدمات الجامعية واعتماد السياسات التربوية المناسبة للطلاب، وكذلك المراقبة المستمرة لرضا الطالب والأستاذ ضروري لنجاح عمل المؤسسة الجامعية. كما يمكن فهم الرضا عن الخبرات الأكاديمية على أنه بناء متعدد الأبعاد يتضمن المتغيرات الشخصية والسمات الشخصية والتنمية النفسية والاجتماعية، والمرافق المؤسسية والظروف المادية موارد المؤسسة وبنيتها التحتية، وجودة البرنامج الأكاديمي وكفاءة المناهج الدراسية، وجودة الفصول الدراسية،

والعلاقات الشخصية بين الطلاب والعلاقات مع الأساتذة والأقران والتدريب المهني، والمراسلات بين التدريب الذي تم تلقيه والمهنة المستقبلية المرغوبة (Pinto, 2017, p.3).

الفصل الثالث: إجراءات البحث

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي، والبحوث الارتباطية فهو واحد من أنواع البحوث الوصفية، إذ يصف البحث الارتباطي درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، لأنَّ الغرض من جمع البيانات هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر، **إما فيما يخص عينة البحث** فقد تكونت عينة البحث من (200) استاذاً جامعياً، وقد استعمل الباحث في اختيار عينة بحثه الطريقة العشوائية، كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع عينة البحث حسب الجنس والتحصيل

الجنس / التحصيل	ذكور	اناث	المجموع
ماجستير	25	75	100
دكتوراه	40	60	100
المجموع	100	100	200

وفيما يخص أداة البحث وهي مقياس الضيق النفسي (Psychological distress) فقد تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومنها المقاييس التي تناولت الضيق النفسي مثل مقياس (Burr et al, 2019)، ومقياس الإرهاق النفسي لـــ (Goodwin et al, 2013)، ومقياس الضيق النفسي لـــ (Kessler et al, 2013)، في حين تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت مقياس الرضا الأكاديمي (Asatisfaction Cademic) فقد اطلع الباحث على عدد من المقاييس أمثال مقياس الرضا الأكاديمي (شاريهان وعكاشة، 2021)، ومقياس (Motlagh et al, 2008)، ومقياس (Lent et al, 2007)، وتمت الاستفادة من هذه المقاييس والدراسات في أعداد فقرات مقياسي الضيق النفسي ومقياس الرضا الأكاديمي، ليتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية وعينة البحث، وقد اعتمد في اعداد مقياسي البحث على التعريف والنظرية المتبنى في هذا البحث.

فقد يكون مقياس الضـيق النفسـي بصـيغته الأولية من (22) فقرة، في حين يكون مقياس الرضـا الأكاديمي من (21) فقرة، وقد تم صـياغة الفقرات بالاتجاهين مع الظاهرة وضـد الظاهرة، وقد تم مراعاة صياغة الفقرات بأن تكون الفقرة واضحة وقصيرة وان تحتوي على فكرة واحدة، أما

طريقة التصحيح لـــ مقياسي الضيق النفسي والرضا الأكاديمي فقد استُعمل الباحث بدائل ذات تدرج خماســـي للمقياس وهي على النحو الآتي (تنطبق عليَ تماماً، تنطبق عليَ غالباً، تنطبق عليَ أحياناً، تنطبق عليَ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً)، وتتوزع هذه البدائل في أوزانها بحســـب اتجاه الفِقرات، وقد وضعت خمس بدائل لتقدير الاستجابة، وذلك لكي تكون مناسبة مع عينة البحث الحالي، وقد وضعت أوزان للبدائل على المقياس بإعطاء درجات على النحو الآتي: (تنطبق عليَ تماماً=5، تنطبق عليَ غالباً=4، تنطبق عليَ أحياناً=3، تنطبق عليَ نادراً =2، لا تنطبق عليّ أبداً =1) للفِقرات مع الظاهرة، وبالاتجاه المعاكس للفقرات ضد الظاهرة.

وفي صلاحية فقرات مقياسي الضيق النفسي ومقياس الرضا الأكاديمي فقد أشار ايبل (Eble,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هو تحديد عدد من الخبراء، ومدى صلاحيتها لقياس الصفة التي وُضعت من أجلها (Eble, 1972, p. 555)، وبعدما إن تم التحقق من صياغة فقرات المقياس البالغة (22) فِقرة، ومقياس الرضا الأكاديمي البالغة (21) فقرة، عُرض المقياسين بصورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وبعد أن وضح الغرض من الدراسة والتعريف النظري المُتبنى للدراسة ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياسين، طُلب الباحث من المختصين إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياسين ومدى صلاحية فِقراته وبدائله وأوزانه وما تتطلب من حذف أو تعديل على فقرات المقياس، وقد نالت جميع الفقرات استحسان وقبول الخبراء، مع اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات كما طلب الخبراء.

إما إعداد تعليمات مقياسي البحث فقد حرص الباحث في صياغة التعليمات على أن تكون واضحة ودقيقة وبسيطة، وحرص أيضاً على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس، وطلب الباحث من المستجيبين أن يؤشروا على أحد البدائل الخمسة بكل صدق وموضوعية، كما أنَّه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولا داعي لذكر الاسم، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وبعد انتهاء الباحث من تصميمه لأداة بحثه قام بتطبيقها على عينة من أفراد البحث وذلك بعد أن يتم تحكيمها (عبد الهادي، 2006، ص116)، وهذا التطبيق يهدف الى: معرفة مدى فهم العينة لفقرات الأداة ووضوح التعليمات، والى معرفة الوقت الذي يحتاجه المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، والى التعرف على مدى ملاءمة بدائل المقياس لأفراد العينة.

ثم اتجه الباحث إلى عملية التحليل الإحصائي للفِقرات بعد الانتهاء من تصميم الأداة إذ تُعد عملية تحليل الفقرات ذات أهمية كبيرة لتطوير المقاييس والاختبارات، وأنَّ أي مقياس يجب أن يتصف بالتوازن، والاتساق، ودرجة مقبولة من الصعوبة، وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي والثبات (المنيزل وآخرون، 2010، ص130)، بمعنى أخر يساعدنا التحليل الإحصائي على إبقاء الفِقرات المميزة واستبعاد الفِقرات غير المميزة في المقياس (Ebel & Frisbie, 1991, p. 392)، ويُقصد بتمييز الفقرة هو مدى قدرتها على كشف الفروق بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي السمة المراد قياسها من أجل الإبقاء على الفِقرات المميزة في مقياس واستبعاد الفِقرات غير المميزة، واستخرجت القوة التمييزية للفِقرات من خلال أسلوبين للتميز وهما: طريقة المجموعتين المتطرفتين، وطريقة الاتساق الداخلي، لذا يُقصد بالقوة التمييزية للفقرة معرفة الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار نفسه، إذ إنَّ الغرض من حِساب القوة

التمييزية هو لاســـتبعاد الفقرات غير المميزة بين والمســـتجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميزهم (Chisell, 1980, p.434)، وقد أوضـــح كيلي (Kelly, 2000) أنَّه عند تحليل فِقرات المقياس يجب الاعتماد على (27%) من الأفراد في كلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا واستبعاد نسبة (46%) الوســـطى (علام، 2000، ص284)، وتُعد نســـبة (27%) نســـبة جيدة لكونها تقدم لنا مجموعتين بأكبر حجم وأقصـى تمايزاً (Ebel, 1972, p. 385)، وبعد تطبيق مقياسي البحث على عينة بالغ عددها (200) اسـتاذاً، وصـححت كل الاسـتمارات واسـتخرجت الدرجة الكلية لكل اسـتمارة، وبعدها تم ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا من الاسـتمارات بلغ عددها (54) اسـتمارة وهي الاسـتمارات التي حصـل أفرادها على أعلى الدرجات، وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات التي بلغ عددها (54) التي حصل أفرادها على أدنى الدرجات في الإجابة على مقياســي الضــيق النفســي ومقياس الرضــا الأكاديمي، وبهذا بلغ عدد الاستمارات العليا والدنيا (108) استمارة، وبعد ذلك احتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فِقرة من فِقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم اسـتعمال الاختبار التائي (t-test) لعـــــينتين مستقـــــلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فِقرة من فِقرات المقياس، وذلك لأن القيمة التائية المحسـوبة تُمثل القـــــوة التمييزية للفِقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فِقرة عن طريق مقايستها بقيمة جدولية (مايرز، 1990، ص35)، وجدول (2)، و(3) يوضحان ذلك.

جدول (2)

القوة التمييزية لفِقرات مقياس الضيق النفسي

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.20	0.919	2.67	0.824	9.150	دالة
2	4.07	0.843	2.93	0.797	7.269	دالة
3	4.54	0.636	3.19	0.826	9.531	دالة
4	4.37	0.708	3.02	0.901	8.670	دالة
5	4.31	0.748	3.57	0.690	5.351	دالة
6	4.93	0.264	3.93	0.610	11.058	دالة
7	4.28	0.856	3.37	0.708	6.002	دالة
8	3.63	1.015	2.06	0.878	8.620	دالة
9	4.02	0.942	2.57	0.767	8.739	دالة
10	4.26	0.705	3.07	0.929	7.468	دالة
11	4.35	0.756	2.72	0.811	10.801	دالة
12	4.61	0.685	3.07	0.887	10.081	دالة
13	4.13	0.825	2.26	0.828	11.755	دالة
14	4.54	0.605	3.07	0.749	11.166	دالة
15	4.41	0.765	2.83	0.637	11.618	دالة
16	4.15	0.656	2.72	0.834	9.877	دالة

17	4.04	0.971	3.17	0.863	4.924	دالة
18	4.00	0.890	2.74	0.851	7.515	دالة
19	3.72	0.834	2.24	0.823	9.295	دالة
20	3.43	1.143	1.80	0.877	8.314	دالة
21	4.26	0.782	2.52	1.145	9.228	دالة
22	4.35	0.588	3.19	0.702	9.360	دالة

ومن خلال ملاحظة جدول (2) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً بدرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، فقد وجد أن جميع الفقرات كانت دالة احصائياً.

جدول (3)

القوة التمييزية لفِقرات مقياس الرضا الأكاديمي

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.02	0.598	2.87	0.616	1.268	غير دالة
2	2.50	0.841	1.65	0.731	5.617	دالة
3	2.46	1.059	1.41	0.567	6.458	دالة
4	2.67	0.847	2.44	0.744	1.449	غير دالة
5	2.76	0.751	1.96	0.643	5.919	دالة
6	2.56	0.816	1.87	0.778	4.464	دالة

7	2.13	0.728	1.44	0.604	5.323	دالة
8	2.46	0.884	1.70	0.571	5.302	دالة
9	2.65	1.049	1.96	0.990	3.491	دالة
10	2.43	0.882	1.46	0.745	6.130	دالة
11	2.50	0.947	2.17	0.841	1.934	غير دالة
12	2.61	0.856	1.76	0.642	5.849	دالة
13	3.13	0.646	2.39	0.811	5.252	دالة
14	2.13	0.848	1.70	0.603	3.009	دالة
15	2.30	0.861	1.30	0.500	7.382	دالة
16	2.37	0.875	1.37	0.487	7.336	دالة
17	2.94	0.811	2.80	1.016	0.837	غير دالة
18	2.07	0.843	1.24	0.473	6.332	دالة
19	2.70	0.717	2.54	0.840	1.109	غير دالة
20	2.46	0.770	1.93	0.723	3.736	دالة
21	2.59	0.813	2.22	0.793	2.396	دالة

ومن خلال ملاحظة جدول (3) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً بدرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، ما عدا الفقرات (1، 4، 11، 17، 19) كانت غير دالة احصائياً.

وفيما يخص طريقة الاتساق الداخلي التي هي مدى قدرة فِقرات الاختبار على أن تقيس بنفس الاتجاه أو المسار، كما تُعد هذه الطريقة العلاقة المتبادلة بين فِقرات المقياس، وهذا يعني إيجاد معامل

الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على المقياس بأكمله (Peers, 2006, p. 29)، إذ تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمد عليها الباحث في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين المتطرفتين على العينة البالغة (200) استمارة في الآتي: فقد أشارت انستازي (Anastasi,1979) الى أنَّ الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي في حال عدم توفر محك خارجي (Anastasi, 1976, p. 206)، وعلى هذا الأساس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمستجيبين على نفس المقياس، وبعدما صُححت الاستمارات جميعها وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فِقرة من فِقرات المقياس والدرجة الكلية له، وجدول (4)، و(5) يوضحان ذلك.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية لمقياس الضيق لنفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.603	دالة	8	0.645	دالة	15	0.688	دالة
2	0.505	دالة	9	0.545	دالة	16	0.649	دالة
3	0.642	دالة	10	0.547	دالة	17	0.463	دالة
4	0.573	دالة	11	0.638	دالة	18	0.589	دالة
5	0.398	دالة	12	0.617	دالة	19	0.677	دالة
6	0.607	دالة	13	0.667	دالة	20	0.549	دالة
7	0.425	دالة	14	0.708	دالة	21	0.596	دالة

ومن خلال ملاحظة جدول (4) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً، وذلك لأنَّ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (0.098) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا الأكاديمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.032	غير دالة	9	0.307	دالة	17	0.067	غير دالة
2	0.426	دالة	10	0.506	دالة	18	0.469	دالة
3	0.509	دالة	11	0.183	غير دالة	19	0.086	غير دالة
4	0.022	غير دالة	12	0.482	دالة	20	0.302	دالة
5	0.452	دالة	13	0.423	دالة	21	0.261	دالة
6	0.426	دالة	14	0.284	دالة	22	0.426	دالة
7	0.480	دالة	15	0.500	دالة			
8	0.480	دالة	16	0.437	دالة			

ومن خلال ملاحظة جدول (5) نجد أنَّ الفقرات جميعها دالة إحصائياً، ما عدى الفقرات (1، 4، 11، 17، 19) كانت غير دالة احصائياً، لأنَّ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (0.098) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106).

ومن مؤشرات الصدق لمقياسي البحث الحالي والتي تُعد من اهم خصائص الاختبار والمقاييس النفسية، فصدق الاختبار (Test Validity) يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته، كما يُعد الصدق أحد الخصائص المهمة في الاختبار، فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها، والصدق مفهوم أشمل من الثبات فكل اختبار صادق هو ثابت (Goodwin, 2010, p. 135)، وقد تُحقق من بعض مؤشرات صدق مقياسي الضيق النفسي والرضا الاكاديمي اللذان تم اعدادهما في البحث الحالي وهي: **الصدق الظاهري (Face Validity):** تم التُحقق من هذا النوع من الصدق، عن طريق الإجراءات التي اتخذها الباحث للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس الحالي، وبدائله وأوزانه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفِقرات.

إما مؤشرات الثبات لمقياسي الضيق النفسي والرضا الأكاديمي والذي يعد خاصية ضرورية لأي مقياس جيد فالمقياس الثابت هو الاختبار الذي ينتج درجات ثابتة للأفراد أنفسهم في مناسبات مختلفة ولا يمكن أن يكون المقياس صادقاً إذا لم يكن ثابتاً وتم حساب ثبات مقياس الدافعية الوالدية

بطريقتين وهما: معامل الفا كرونباخ (Alpha coefficient of internal consistency)، والتجزئة النصفية، كما مبين في جدول (6).

جدول (6)

ثبات مقياسي الضيق النفسي والرضا الأكاديمي

المتغير	قيمة معامل الارتباط والطريقة	
	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الضيق النفسي	0.909	0.883
الرضا الأكاديمي	0.744	0.714

اما التطبيق النهائي فبعد الانتهاء من اعداد اداتي البحث وتطبيقهما على عينة البحث البالغة (200) استاذاً، واجراء التحليل الاحصائي لها فقد بلغ مقياس الضيق النفسي بصورته النهائية من (21) فقرة، وبلغ مقياس الرضا الأكاديمي بصورته النهائية (18) فقرة، كما موضح في الشكل (1)، و (2).

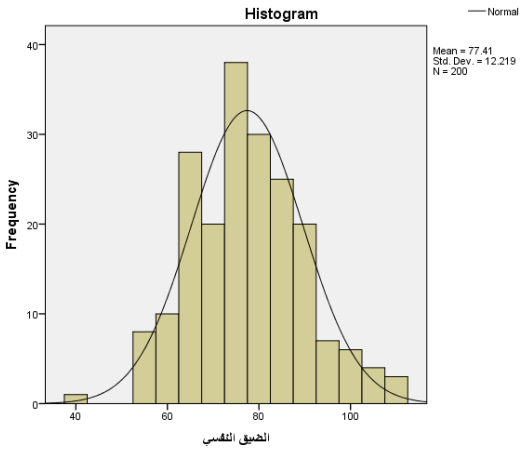

شكل (1)

التوزيع الاعتدالي لمقياس الضيق النفسي

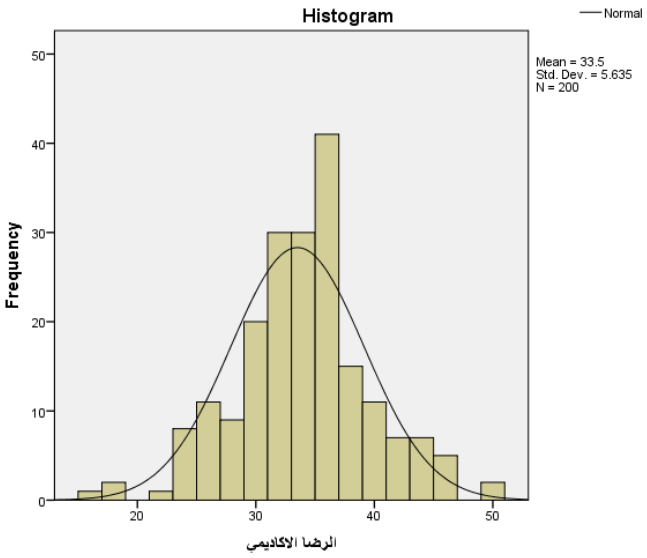

شكل (2)

التوزيع الاعتدالي لمقياس الرضا الأكاديمي

- **الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:**

1. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.
2. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient).
4. معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown).
5. معادلة الفا كرونباخ (Coefficient Alpha).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1. **الضيق النفسي لدى الأساتذة**: وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، فقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث البالغة (200) استاذاً على مقياس الضيق النفسي، وكما مبين في الجدول (7).

جدول (7)
الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الضيق النفسي لدى الأساتذة

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي*	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاساتذة	200	77.42	12.219	66	13.211	1.96	199	دالة احصائياً

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن أساتذة الجامعة يتصفون بالضيق النفسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أساتذة الجامعات يعانون من الضيق بسبب ما يواجهوه من تعب واعباء سواء على صعيد العمل أو المتطلبات الأسرية، إضافة الى الأعباء الاقتصادية داخل المجتمع.

2. **الرضا الأكاديمي لدى الأساتذة**: وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، فقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لعينة البحث البالغة (200) استاذاً على مقياس الرضا الأكاديمي، وكما مبين في الجدول (8).

*يقصد بالوسط الفرضي مجموع اوزان البدائل مقسومة على عددها ومضروبة في عدد الفقرات.

جدول (8)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الرضا الأكاديمي لدى الاساتذة

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاساتذة	200	33.51	5.635	51	-43.903	1.96	199	غير دالة

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروق ولصالح المتوسط الفرضي، مما يبين أن أساتذة الجامعة يتصفون بالرضا الأكاديمي بدرجة قليلة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ضعف الرضا الأكاديمي نتيجة لشعور الأساتذة بعدم التقدير لما يبذلونه من جهود في تطوير العملية التعليمة وتطوير الطلبة.

3. **الفروق في الضيق النفسي لدى الاساتذة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، إنساني):** لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الوعي الذاتي تبعاً للجنس، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الضيق النفسي تبعاً للجنس والتخصص

نوع العينة	حجم العينة	الجنس، والتخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاساتذة	99	ذكور	75.83	10.994	-1.832	1.96	198	غير دالة
	101	اناث	78.97	13.181				
	101	علمي	78.67	11.428	-1.475			
	99	انساني	76.13	12.908				

ويتضح من خلال الجدول أعلاه الى أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضيق النفسي لدى أساتذة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن أساتذة الجامعات لا يختلفون من حيث الجنس او التخصصات العلمية في الضيق النفسي أي انهم يعانون من الضيق النفسي بدرجة متساوية

وليس هناك فرق بينهما من حيث الجنس والتخصص، وتختلف هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة (Chandra et al, 2022) التي اشارت بأن الذكور عانوا من الضيق النفسي أقل مقارنة بالإناث، كما اشارت نتيجة دراسة (Kimberly et al, 2022) بأن الإناث عانت من مستوى ضيق نفسي اعلى من الذكور، وأشارت دراسة (Oyin Oluwa et al, 2022) التي أشارت بأن الإناث تعاني من مستوى ضايق نفسي أكبر مقارنة بالطلاب الذكور.

إما من حيث التخصص فقد اختلفت النتيجة مع دراسة (Alfyan et al, 2020) التي أشارت بأن مستوى الضيق النفسي يختلف لدى الطلاب باختلاف التخصص، فالمشاركين من مجموعة برنامج الدراسة العملية كانوا في فئة صحية أقل، بينما المشاركون من مجموعة برامج الدراسة النظرية كانوا في فئة صحية اعلى.

4. **الفروق في الرضا الأكاديمي لدى الاساتذة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، إنساني):** لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الوعي الذاتي تبعاً للجنس، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الرضا الأكاديمي تبعاً للجنس والتخصص

نوع العينة	حجم العينة	الجنس، والتخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاساتذة	99	ذكور	34.14	5.229	1.589	1.96	198	غير دالة
	101	اناث	32.88	5.967				
	101	علمي	32.97	4.987	1.358			
	99	انساني	34.05	6.206				

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أساتذة الجامعة متساوون في الرضا الأكاديمي ولا توجد فروق بينهما، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه فريدمان (Freedman, 1978) الى أن أي مجتمع يتعرض لضغوط نفسية شديدة من حيث الكم والنوع، فأن هذه الضغوط قد تحجب تأثيرات المتغيرات الديموغرافية ومنها متغير الجنس والتخصص (Freedman, 1978, p.208).

5. **العلاقة الارتباطية بين الضيق النفسي والرضا الأكاديمي لدى عينة من الأساتذة:** لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الارتباط بين

الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الضيق النفسي والرضا الأكاديمي، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الضيق النفسي والرضا الاكاديمي اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.096) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الضيق النفسي يؤثر بشكل إيجابي في الرضا الأكاديمي أي أن أساتذة الجامعات يتأثر رضاهم الأكاديمي بحالتهم النفسية والمزاجية، فقد اثبتت الدراسات أن الضيق النفسي يعيق التقدم والتطور والنجاح الأكاديمي لأساتذة الجامعة، أي أن الضائقة النفسية في سن مبكرة تعوق عملية النجاح الأكاديمي، لذا أن الرضا الأكاديمي يشكل عاملاً وقائياً ضد الإجهاد ويساعد الاساتذة على التعامل بشكل أكثر صحة مع تحديات الحياة الأكاديمية.

- **المصادر:**

1. الباز، نورا أحمد (2023): **الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي والتحكم الذاتي والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة**، قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف، جامعة الأزهر، الدقهلية، جمهورية مصر العربية، العدد الحادي والثلاثون (يونيو 2023).
2. دروش، زينة ابراهيم مهدي. (2019): الضغوط المهنية وعلاقتها بالالتزام لدى موظفي المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية، **مجلة كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد**، 31 (2)، 258-268.
3. عبد الهادي، نبيل (2006)**: منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.
4. علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس التربوي والنفسي**: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى. القاهرة، دار الفكر العربي.
5. مايرز (1990): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، مطبعة جامعة بغداد.
6. المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. الطبعة الأولى، الأردن، مكتبة إثراء للنشر والتوزيع.
7. Almeida, L., Taveira, M. D., Peixoto, F., Silva, J., & Gouveira, M. (2020): Escala de satisfação no domínio académico em universitários portugueses. Revista iberoamericana de diagnóstico **y evaluación psicológica,** 1(54), 93–102
8. Anastasi, A. (1976): **Psychology Testing**, New York, McMillon on publishing.
9. Browning, M., Larson, L., Sharaievska, A., Rigolon, Alvarez, O. (2021): Psychological impacts from COVID-19 among university students: risk factors across seven states in the United States, **PLoS One,** 16 (1) (2021), rticle e0245327.

10. Chisel, E. E., (1980). **Measurement Theory for Behavioral Sciences.** Son Francisco, W. H, Freeman Company.Peers, I. S. (2006). **Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers**. (2nded.)**,** London: The Taylor & Francise-Library
11. Cuijpers, P., Smits, N., Donker, T., ten Have, M., Graaf, R. (2009). Screening for mood and anxiety disorders with the five-item, the three-item, and the two-item **mental health inventory. Psychiatry Res.** 2009; 168: 250–5.
12. Doran, M. (2010). Nursing Outcomes: State of science, **Janes and Bartlett Learrning 2 nd edition,** P.289.
13. Ebel, R. L. (1972). **Essential of education measurement**. (2nd ed.). Englewood cliffs, NJ: prentice-Hal, New Jersey.
14. Goger, P., Rozenman, M., Gonzalez, A.(2020): The association between current maternal psychological control, anxiety symptoms, and emotional regulatory processes in emerging adults, **J Behav Ther Exp Psychiatry, 2020;68:101563**
15. Golden, L., Levin, L., Mizrahi, R., Biebel, K., (2018): College To Career: **Supporting Mental Health.**
16. Goodwin, C. J. (2010). **Research in Psychology Methods and Design**, (6thed.), Congress Cataloging, the United States of America.
17. Khadijeh, J., Babak, M., Zahra, M., Mohammad, K. (2017): Academic Satisfaction Level and Academic Achievement among Students at Kermanshah University of Medical Sciences: Academic Year 2015-2016, **Research and Development in Medical Education 6 (2) 72 - 79 .**
18. Kuo, Y. C., Walker, A. E., Schroder, K. E., Belland, B. R. (2014):Interaction, Internet self-efficacy, and self-regulated learning as predictors of student satisfaction in online education courses**, Intern. High. Educ.** 20, 35–50
19. Lent, R. W., Singley, D., Sheu, H. B., Schmidt, J. A., and Schmidt, L. C. (2007): Relation of social-cognitive factors to academic satisfaction in engineering students, **J. Career Assess. 15, 87–97.**
20. Nguyen, T. T., Jessica F. , Francoise J. , Serge R. , Guido B. , Paolo G. (2022): Psychological distress and well-being among

students of health disciplines in Geneva, Switzerland: The importance of academic satisfaction in the context of academic year-end and COVID-19 stress on their learning experience**, PLoS ONE,** 17(4): e0266612.

21. Pinto, N., G., M. (2017): Satisfação acadêmica no ensino superior brasileiro: uma análise das evidências empíricas. **Revista Brasileira de Ensino Superior, Passo Fundo, v. 3, n. 2, p. 3-17, 2017.**

22. Riccardo, V., L., C. (2022): Feeling unsafe as a source of psychological distress in early adolescence, Social Science & Medicine**, Journal homepage: www.elsevier.com/locate/socscimed**

23. Rudnik, A.,Anikiej,W. P., Szulman,W. A., Conway, P., Bidzan, M.(2021): Offering psychological support to university students in Poland during the COVID-19 pandemic: Lessons learned from an initial evaluation, **Front. Psychol.** 2021, 3884, 635378

24. Seyed, M., Milad B., Mohammad, H.B., Ali, A.(2020): The relationship between depression and academic satisfaction in medical science students, **Journal of Mental Health Training,** 16 (2**)** p.87

25. Viertiö, S., Kiviruusu , O., Piirtola, M., Kaprio, J., Korhonen, T., Marttunen, M., Suvisaari, J.(2021): Factors contributing to sychological distress in the working population, with a special reference to gender difference**, BMC Public Health.** 2021;21:611**.**

26. Wach, F., Karbach, J., Ruffing, S., Brünken, R., and Spinath, F. M. (2016): University students' satisfaction with their academic studies**: Personality and motivation matter. Front. Psychol. 7:55.**